

المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي» فاطمة الحريبي لـ (الثورة):

السياحة في اليمن تنوع فريد .. والوعي بأهميتها مسؤولية الجميع

واستغلالها.. ويأتي مجلس الترويج السياحي كإدراك من الدولة بأهمية الترويج للمنتج السياحي اليمني في الخارج والتعريف باليمن وما تمتلكه من تنوع سياحي فريد لجذب السياح كتوجه للنهوض بالواقع السياحي الذي يحتاج إلى تكامل الأدوار بين الجهات ذات العلاقة .. (الثورة) التقت المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي المهندسة فاطمة الحريبي وأجرت معها هذا الحوار.. فإلى التفاصيل:-

حوار / إبتكار أحمد القاضي



إحصائية

■ هل هناك إحصائية بعدد السياح خلال العام ٢٠٠٩ م والعام الجاري؟

— في العام (٢٠٠٩م) بلغ عدد السياح حوالي مليون وثمانية وعشرين ألف سائح وفي الربع الأول من ٢٠١٠م ازداد عدد السياح عن الربع الأول لعام ٢٠٠٩م بحوالي ٦٪ ...

السياحة العلاجية

■ ماذا عن السياحة العلاجية ؟ وأين هي من اهتماماتكم ؟

— السياحة العلاجية تتركز في المناطق التي توجد فيها المياه البركانية مثل السخنة ودمت التي يوجد فيها مشروع سياحي كبير للقطاع الخاص بجوار الحمامات وهو عبارة عن فندق واستراحة للذين يأتون للعلاج بالمياه البركانية...

نهضة سياحية

■ لكن مازال الكثير من السياح يشكون من عدم وجود أماكن إيوائية وخدمائية في كثير من المناطق السياحية والأثرية .. إلى متى سيظل الحال كما هو عليه ؟ وأين دور القطاع الخاص في هذا الجانب؟

— اليمن تستعد للمنافسة على صدارة قائمة البلدان التي تتمتع بالمقومات السياحية الشاملة، حيث استقبلت خلال العام الجاري ٤٩ مشروعاً استثمارياً منها ٥ مشاريع استثمارية سياحية كبيرة تتمثل في إنشاء مجمعات سياحية ضخمة في المناطق الساحلية في المحافظات اليمنية، فيما توزع ٤٤ مشروعاً سياحياً في إنشاء فنادق سياحية، كما أن الشركة الدولية للتنمية السياحية حالياً سوف تبتني تنفيذ حوالي ١٢ مشروعاً من المشاريع الاستثمارية المقررة من قبل المجلس .. لافتة إلى إنشاء وزارة السياحة اليمنية خلال هذا العام الجاري الأكاديمية الدولية للضيافة والفندقة والتي بدأت هذا العام بتقديم خدماتها التأهيلية والتدريبية للعاملين في القطاع السياحي، وأمل أن يكون عام ٢٠١١م هو عام السياحة في اليمن وانطلاق النهضة السياحية.

المهرجانات السياحية

■ ماهو جديد المهرجانات السياحية خلال العام (٢٠١١) ؟

— إضافة إلى مهرجان صيف صنعاء ومهرجان إب السياحي سيتم إقامة مهرجانات جديدة في عدن ومحافظات أخرى...

تفاؤل

■ كيف تنظرون إلى مستقبل السياحة في اليمن؟ وأبرز الصعوبات والتحديات التي تواجهها ؟

— اليمن يمتلك مقومات كبيرة وهائلة في مجال السياحة بل هو كنز للسياحة، وتتوفر فيه كل مقومات نجاح السياحة البيئية والرياضية وسياحة المغامرات وغيرها من السياحة المتنوعة، والآن وبعد نجاح خليجي ٢٠ نستطيع القول إن هذا الشيء سيجتذب انطباعاً مختلفاً لدى كل زوار اليمن وسيغفرون النظرة التي صنعها الإعلام الخارجي عن اليمن بأنها موطن للإرهاب والإرهابيين وخطر الاقتراب منها وهو ما يشكل تحدياً كبيراً أمام تطور ونهوض العمل السياحي في بلادنا، خاصة في ظل وجود التحذيرات الغربية من السفر إلى اليمن لوجود الإرهابيين والعمليات الانتحارية وغيرها من الحملات الإعلامية والتحذيرات المبالغ فيها

لليمن في الخارج كان له دور كبير في تغيير نظرة السياح الأجانب تجاه اليمن وأسهمت في إنعاش الحركة السياحية بشكل جيد، وإن كانت الأعمال الإرهابية وحالات الاختطاف التي تلاحقت في الآونة الأخيرة وفنتة التمرد في صعدة وغيرها أسهمت في انخفاض الحركة السياحية، ولكن رغم التحذيرات التي يتلقاها السياح من سفارتهم وبلدانهم إلا أنهم مع ذلك يأتون إلى اليمن ويعتبرون زيارة اليمن نوعاً من المغامرة بينما السياحة في اليمن تاريخية وثقافية وطبيعية وترفيهية كسياحة الغوص وتسلق الجبال وحديقة كل مقومات السياحة متوفرة في اليمن .. وأعتقد أن الأعوام المقبلة ستشهد تغيراً للأفضل..

نقلة نوعية

■ بعد النجاح الكبير لخليجي

عشرين .. برأيك هل ستشهد السياحة في اليمن إقبالا كبيرا من قبل السياح الأجانب؟

— من المؤكد أن النجاح اللافت لخليجي عشرين سيكون له تأثير كبير على الجانب السياحي الذي لا شك - سيشهد نقلة نوعية من خلال توافد آلاف السياح إلى مختلف المدن اليمنية للاستمتاع بالمواقع السياحية التي تنتشر في مختلف ربوع المناطق اليمنية وهو ما يتجلى بوضوح حالياً حيث يتوافد هذه الأيام المئات من السياح وبخاصة من دول الخليج إلى عدن والمحافظات السياحية .. مما يؤكد أن الأشهر والسنوات القادمة ستشهد فيها اليمن حركة سياحية واسعة وستكون اليمن قبلة يؤمها السياح من مختلف الدول العربية والأجنبية ..

دور غائب

■ المجالس المحلية و دورها في دعم السياحة؟

— للأسف دورها غائب والسبب في اعتقادي أن عدم الوعي بأهمية القطاع السياحي الذي يعد ركيزة هامة في دعم الاقتصاد الوطني مثله مثل الثروة النفطية بل إن هناك دول أوروبية وعربية اقتصادها يقوم على السياحة ولكن للأسف في بلادنا مازالت السياحة موارد ثانوية لا يحظى بالاهتمام الكافي على الرغم من أن اليمن منبع السياحة ووطنها الأصلي، ولو استغل القطاع السياحي استغلالاً أمثل لفاق موارد البترول ولأصبح يمثل أحد أهم الموارد الاقتصادية للدخل القومي ..

معلومات

■ كيف تتعاملون مع الهجمة التي تتعرض لها بلادنا في الجانب الأمني؟

— يواجه القطاع السياحي في اليمن العديد من المعوقات وأبرزها الأعمال الإرهابية والتحذيرات التي تطلقها بعض السفارات لرعاياها والتي أدت إلى خسائر كبيرة في هذا القطاع الحيوي الهام، وهو ما يلقي

أولويات

■ ماهي أولويات مجلس الترويج السياحي للعام ٢٠١١م وأهم المشاريع السياحية التي تسعون للترويج لها؟

— نحن في المجلس خطلنا دائماً استثمارية سنوية نقدمها كل عام ونحن مستمرين بنفس الخطة ولكن بشكل أكبر مثلاً حملاتنا الترويجية في الخارج ستستمر من خلال المعارض الدولية وكذا دعوة للإعلاميين والمهتمين لزيارة اليمن لينقلوا للمواطن في بلدانهم ماشاهدوه ولمسوه من انطباع إيجابي عن اليمن بهدف تغيير الصورة السيئة التي ينقلها الإعلام الخارجي عن بلادنا .. وهذه برأيي من أهم الخطط التي نسعى للاستمرار فيها حيث كان لها أثر ومردود إيجابي على السياحة في اليمن في الفترة الماضية، أيضاً نسعى إلى طباعة الكثير من البروشورات والكتيبات والخرائط التي توضح المواقع الأثرية والسياحية في اليمن ومن ثم نقوم بتوزيعها على السفارات والمؤسسات والوزارات والوكالات السياحية وغيرها، وهناك العديد من المشاريع التي نتمنى أن تتمكن من إنجازها في حال موافقة المستثمرين على إقامتها.

وحاليا لدينا مشروع سيعتد افتتاحه في الأسبوع القادم وهو عبارة عن معرض يحوي جميع المنتجات المحلية اليمنية مثل البخور والحلي والفضة وكل مايتعلق بالتراث اليمني الأصيل وستكون هناك تغطية إعلامية لهذا المعرض وبحضور عدد كبير من الأجانب والمهتمين، ونأمل أن تكون قد استطعنا توصيل رسالتنا الترويجية عن اليمن بإمكاناتنا البسيطة وكما نذكر مسبقاً بأن عملنا يتركز على الترويج والقطاع الخاص هو من يقوم بالتنفيذ والذي يدعم السياحة بشكل كبير ..

مشاركة إيجابية

■ ماذا قدمتم لتسويق اليمن كمنتج سياحي؟

— نعتمد على الإعلام الخارجي من قنوات تلفزيونية وصحف مشهورة في الأماكن المستهدفة لجذب السياح في أوروبا وأميركا وآسيا بالاعتماد على الخارطة السياحية اليمنية المتنوعة لأكثر من ١٠٠ موقع سياحي متميز، منها مواقع تم إدراجها ضمن التراث العالمي، بالإضافة إلى المشاركة في المعارض السياحية العالمية حيث نشارك سنوياً في ١٢ معرضاً دولياً للترويج السياحي.

تعثر

■ ماذا عن مشروع القطار السياحي في صنعاء القديمة؟ ولماذا لم ير النور إلى الآن؟

— كان هذا المشروع من أبرز المشاريع الاستثمارية الذي كان مقرّر تنفيذه أواخر العام الماضي وهو عبارة عن قطار مكون من عدة عربات صغيرة كل عربة تتسع لعشرة أشخاص وسيكون للقطار محطات لنزول الركاب ونقاط سير محددة. وبعقادي أن المشروع كان سيسهم في إنعاش الحركة السياحية بأمانة العاصمة لكن للأسف هناك من حاول عرقلة هذا المشروع فالمجلس المحلي في مديرية صنعاء القديمة طلب مبالغ باهظة من المستثمر مقابل إيجارات مواقف لهذه العربات مما جعل المستثمر يلغي فكرة هذه القطارات في صنعاء القديمة، لكن المشروع مازال قائماً في منطقة السبعين وسيربط حديقة السبعين بجوامع الصالح ..

ترويج

■ المعارض الخارجية الترويجية .. هل أنت ثمارها؟

— لا شك كما سبق أن أشرت إلى أن إقامة المعارض الترويجية